

متى تصبح الوعود حقيقة..؟

امانة بغداد.. متى تجد طريقها لخدمة المواطن؟

بغداد / طارق الجبوري

مسؤولية نظافة بغداد كل ضمن حبه او منطقتة، واعتقد ان المواطن البغدادي عندما يستنهض همتة ويشعر انه غير مهتمش لا يقصر في واجبه ولكن ما علينا هو ايجاد الطريقة المناسبة لذلك..

المولدات وشبكة الانارة الكهربائية وارتاح الناس لفترة وجيزة من عناء عبور الشارع ومخاطره ولكن لم تمض اسابيع حتى بدأت يد العيب فيه حيث تم تحطيم كل شبكة الانارة وغرفة المولدة لا لغرض السرقة بل

عن امانة بغداد في هذا الجانب.. كما ان المواطن ولاسباب عديدة مازال موقفه سلبيا ازاء مدينته وقيل اكثر من ستة اشهر انجزت هذه المجالس منتشرة في كل احياء بغداد.. ان مسؤولية المجالس البلدية لا تقل اهمية

برمي اقتاض البناء على اكتاف الشوارع والانهر وسط العاصمة بغداد او عن نزوحات الماء في هذا الزقاق او ذاك خاصة وان هذه المجالس منتشرة في كل احياء بغداد.. ان مسؤولية المجالس البلدية لا تقل اهمية

ويجهد ضعيف. ان الامانة قامت بحملات لاصلاح التخسفات وهي اكثر من (١٢٩) نخسفاً والمشكلة ان هنالك جهات غير حكومية تقوم بتنفيذ بعض شبكات المجاري في عدد من مناطق بغداد من دون علم الامانة وبدون تصاميم وخرائط وتقتصر الى اسبغ المواصلات الفنية العكس على عمل الامانة.. اما ما يخص اعمال النظافة فقد احييت هذه الفعاليات الى شركات عراقية ومقاولين وسيتم تقييم التجربة بعد ستة اشهر.

والان.. بعد هذا الحديث المختص في امانة بغداد قد يتساءل كل واحد منا ويقول اين الخلل اذن؟..

متجاوزاً اطلق سراجهم بعد ازالة تجاوزاتهم علما ان هناك الثمات من التجاوزات مازالت قائمة في بغداد.

تطوير مناطق بغداد القديمة

ان الامانة لديها خطة لتطوير مناطق بغداد القديمة ومنها تنفيذ مشروع المنطقة المحيطة بالصحن الكاظمي الشريف واطرافه في منطقة الرصافة قرب مجمع القشلة ومشروع تطويرية اخرى في الاعظمية والبتاويين والمتصور، كما يجري العمل فيها بالتعاون مع شركات اجنبية وعربية اضافة الى اعداد تصاميم اساسية وجديدة لمدينة بغداد تليق بمكانتها التاريخية ويتضمن مشاريع حيوية وتطويرية في ضوء قيام عدد من الوزارات والدوائر والشركات والمواطنين في طلب تغيير صنف الاراضي العائدة لهم لغرض اقامة مجمعات سكنية وتجارية على اجمل وانظف..

عانت ومازالت مدينة بغداد كثيراً من المظاهر التي تشوه جماليتها ونظافتها.. منذ النظام السابق وما بعده في ظل الاحتلال في ٢٠٠٣/٤ لقد شهدت هذه المدينة تجاوزات لها ثقل على الشوارع والارصفة والاراضي وازدادت التخسفات وعلا الطغخ في المجاري اضافة الى تكسرات ونزوحات في شبكات الماء.. بالتاكيد ان امانة بغداد هذه المؤسسة الخدمية الكبيرة وحدها غير قادرة على ان تعيد لبغداد وجهها الحضاري بدون ان تتضافر جهود الجميع معها ولعل في مقدمة من تقع عليه هذه المسؤولية هي مؤسسات المجتمع المدني والمجالس البلدية ومن ثم المواطنين.. في هذا التقرير سنطرح اولاً على بعض جهد امانة بغداد في هذا المجال لعلنا نتفق على بعض المقترحات لنجعل من مدينتنا بغداد اجمل وانظف..

السعي لتقديم الخدمات الأفضل

يقول مصدر قانوني في امانة بغداد.. تسمى الامانة في اطار جهودها لتقديم الخدمات السريعة فقامت بتوجيه عدة نداءات لازالة التجاوزات وزيادة وعي المواطن للاهتمام بنظافة مدينته في نفس الوقت الذي اتخذت فيه الاجراءات الرادعة في الكثير من المجالات وتكثفت الامانة من ازالة اكثر من (١٠) مستسفات و (٨٥) كشكا و (٥٣) محلا متجاوزا و (١١) غرفة وكراجا اضافة لكازينوهات ومطاعم شيدت على اراضي الدولة وحجز اكثر من عشرين



عبد الصنت

دور المجالس البلدية

ابتداءً لابد من القول ان ملاكات الامانة لم تؤد دورها كاملاً مازال هنالك خلل في طبيعة العمل كما ان المجالس البلدية لم تمارس دورها في المرحلة السابقة ونأمل ان تتجاوز سكوتها وخوفها وهي تمارس دور الرقيب الشعبي ليس من باب تشخيص الاخطاء على الامانة ولكن لمعاونتها فكم مجلس من المجالس البلدية مثلاً عقد ندوة او تجمعا توعوية المواطنين بضرورة الكف عن التجاوز (وهي عديدة) او الاخبار عن سيارات الحمل التي تقوم

ازالة الحواجز الكونكريتية بسبب الوضع المروري الذي تعاني منه شوارع بغداد فان الامانة استحصلت موافقات مجلس الوزراء على احوالة تنفيذ اربعة تقاطعات مجسرة الى عدد من الشركات العراقية المتخصصة في مدينة الباع والثالث في الكاظمية والرابع في منطقة الشعب والامانة مستمرة في جهودها لتنفيذ عدد اخر من هذه التقاطعات المجسرة الضرورية بعد استكمال الاجراءات الاصولية لتغيير واقع

هل تنجز خلال العام الحالي.. ام هو خيال..؟

٢١ مجعاً مائياً وشبكات وخطوط نقل بطول (٤٤٠) كم في واسط بكلفة ٢٨ مليار دينار

أزمة السكن في المثنى تؤدي الى تشويه وجه المدينة

المثنى، عدنان سمير
أكد المهندس يحيى جواد كاظم مدير التخطيط العمراني في محافظة المثنى. على استمرار مظاهر البناء العشوائي من قبل المواطنين دون الحصول على الموافقات الاصولية مستغلين ضعف الاجراءات القانونية في الوقت الحاضر مما يعرضهم للمساءلة القانونية في المستقبل اضافة الى تشويه الشوارع والساحات في المدينة التي هي ملك للجمعي.

واضاف ان الدائرة اجرت مسوحات للساحات والاراضي التي يمكن استثمارها للسكن لمعالجة أزمة السكن الحادة في المحافظة. وقال نأمل ان تتخلى وزارة الدفاع عن موقع المعسكر الواقع في مركز السماوة لقرية من الأحياء السكنية واستغلاله لتشبيد عمارات سكنية في الوقت الذي تعاني من أزمة ارضي قريبة من الخدمات تصلح لمثل هذه المنشآت وبالامكان تخصيص موقع للمعسكر خارج حدود البلدية اسوة بالمدن المتحضرة وخدمة لهذه المدينة التي تعاني من أزمة السكن.

ودعا الدوائر التي تم تخصيص مواقع لها بالمباشرة في انجاز المشاريع الخدمية مثل دائرة المنتجات النفطية التي خصصت لها ثلاث مواقع في مناطق العسكري والجربوعية والتشولية لإنشاء محطات تعبئة للوقود حيث تعاني المحافظة أزمة يومية كبيرة في البنزين والغاز. حيث يعد تخصيص هذه المواقع وامكانية انشاء محطات عليها منافذ اساسية لمعالجة هذه المشكلة التي مازالت تعاني منها المحافظة.

واشار الى ان الملاكات الفنية والهندسية في الدائرة اكملت نقل رسم الخرائط للتصاميم وفق نظام (Auto Cad) على اقرص مدمجة لمدينة السماوة والاستغناء عن التصاميم الورقية المعرضة للتلف. فضلا عن رسم خارطة للحدود الادارية للمحافظة حيث تم تأشير الطرق وخطوط السلك والقرى والمناطق الاثرية والانهر حيث تقتنفد المحافظة لمثل هذه الخارطة. كما أعيد تحديث التصاميم الاساسية لمدن السماوة والرميثة والخضر واجراء المسوحات الموقعية وحسب واقع الحال الجديد. وستقوم بدراساتها وتطويرها ضمن خطة المديرية لعام ٢٠٠٥.

في كل من الصويرة والزبيدية كما سيتم أيضا شبكات من الانابيب المختلفة بطول (٦٠ كم) بواقع (٣٠ كم) في الصويرة و (٢٠ كم) في الزبيدية و (١٠ كم) في الشحيمة كما سيتم أيضا مد خطوط ناقلة في المدن الثلاث بطول (١٢ كم) منها (٣ كم) في الصويرة و (٥ كم) في الزبيدية و (٤ كم) في الشحيمة وبمبلغ إجمالي لهذه المشاريع مقدره خمسة مليارات أما في قضاء العزيزية وناحيتي الحضرية والديبوني فسيتم نصب مجمعين ومد شبكات مختلفة بطول إجمالي (٧٥ كم) بواقع (٣٥ كم) في قضاء العزيزية و (٢٥ كم) في الحضرية و (١٥ كم) في الديبوني فيما سيتم خطوط ناقلة بطول (٩ كم) حيث ان إجمالي المبالغ المخصصة لهذه الأعمال والمشاريع (اربعة مليارات دينار وهناك مشاريع أخرى سوف تنفذ في قضاء النعمانية وناحية الاحرار تتضمن نصب مجمعين سعة كل منهما مليون غالون في النعمانية ومد شبكات بطول (٤٥ كم) في القضاء ذاته بكلفة ثلاثة مليارات دينار مع مد شبكات في ناحية الاحرار بطول (٢٥ كم) مع خط ناقل بطول (٣٣ كم) وبقطر (٢٥٠ ملم) مع نصب مجمع واحد بطاقة مليون غالون يوميا كما سيتم نصب مجمعين في قضاء الحي مع مد شبكات بطول (٤٥ كم) وكذلك نصب مجمع واحد في كل من ناحية الموقفية والبشائر ومد شبكات بطول (٢٥ كم) مع خط ناقل بطول (٣٣ كم) في ناحية الموقفية ايضا.

واشار الى ان قضاء بدرية وناحيتي جصان وزرباطية ستشهد نصب ثلاث مجمعات بمعدل مجمع واحد في كل مدينة وكذلك مد شبكات جديدة في بدرية بطول (١٥ كم) وخط ناقل بطول (٦ كم) وكذلك مد شبكات بطول (٢٠) في جصان وزرباطية وخطوط نقل بطول (٨ كم) في جصان و (١٠ كم) في زرباطية بينما سيتم نصب مجمع واحد في ناحية شيخ سعد بطاقة مليون غالون مع مد شبكات بطول (٢٥ كم) مع خط ناقل بطول (٣ كم).

وقال ان هذه الاعمال والمشاريع هي ذات اهمية كبيرة فيما يتعلق بتوفير الماء الصالح للشرب في عموم مدن المحافظة وان انجازها سوف يقضي الى حد كبير على الشحة الموجودة حاليا في المدن المذكورة وهناك أعمال أخرى تقوم بها المديرية من بينها تاهيل وصيانة المحروض زبالة حقيقية.. الاسعار التي اعلنتها يحدد الفلاح مرتفعة وتضاف اسعار أخرى وسط العلوة والميزان والحمال، إضافة الى الخسارات بسبب الغش، كل هذا يضاف على سعر الباع.. هل تعتقد بأن سعر شراء كيلو الغش، الذي كنا نرميه في براميل الاوساخ في السوق.. من العلوة الى الأعمال الروتينية الأخرى .

مقاولين محليين وشركات متخصصة بأعمال مشاريع الماء وبعض منها ينفذ تنفيذنا مباشرة من قبل الملاكات الفنية والهندسية في دائرة ماء المحافظة التي تتولى الاشراف كلياً على جميع مراحل العمل لعموم المشاريع .

وقال ان مدينة الكوت وحدها ستشهد نصب خمسة مجمعات للماء الصالح للشرب في مناطق مختلفة للقضاء على الشحة الموجودة فيها سيتم مد شبكات للنقل في عدد من الأحياء السكنية بطول (٧٥ كم) كما سيتم مد خطوط ناقلة بقطر (٣٠٠ ملم) ويطول يصل إلى ستة كيلو مترات حيث ان الكلفة الإجمالية لهذه الأعمال هي ستة مليارات دينار إذ ان تنفيذ وإنجاز هذه الأعمال والمشاريع ستكون له بصمات واضحة في توفير المياه الصالحة للشرب لعظم مواطني مركز المدينة

مشاريع الأفضية والنواحي

بعدها تطرق الى هذه المشاريع في الافضية والنواحي بقوله ان قضاء الصويرة والنواحي المرتبطة به سوف يتم بها نصب اربعة مجمعات سعة الواحد منها مليون غالون اثنان منها في ناحية الشحيمة ومجمع واحد

وبالذات في الأحياء السكنية الجديدة وكانت معاناته بالدرجة الاولى هي عدم توفير المياه الصالحة للشرب التي أثقلت كاهل الفرد وبالطبع كانت هذه المعاناة كبيرة جدا وواضحة في محافظة واسط التي تشير الدلائل إلى وجود شحة حقيقية في مياه الشرب في معظم المدن والقصبات بينما ظلت القرى والأرياف محرومة من المياه الصالحة للشرب باستثناء بعض المجمعات الصغيرة التي كانت في هذه القرية أو تلك غير إنها لم تف بالفرص المطلوبة أن هذه الصورة القائمة يمكن لها أن تتغير في المستقبل القريب حتى وان كان ذلك التغيير تدريجيا حيث سيتم في العام الحالي تنفيذ مشاريع متعددة للماء الصافي تتضمن نصب (٢١) مجمعا للماء طاقة كل منها مليون غالون يوميا موزعة في عموم مناطق المحافظة فيما سيتم مد شبكات جديدة لنقل الماء الصافي إلى الأحياء السكنية الجديدة والقديمة منها بطول إجمالي يصل إلى (٣٨٥ كم) فيما سيتم أيضا مد خطوط نقل رئيسة بأقطار تتراوح بين (٢٥٠ - ٣٠٠ ملم) ويطول كلي يبلغ (٥٥ كم) (في الأخرى موزعة في الأفضية والنواحي وبكلفة إجمالية لهذه المشاريع مقدرها (٢٨) مليار و (٥٠٠) مليون دينار وسيتم تنفيذ هذه المشاريع من قبل



ارتفاع اسعار السلع الضرورية يقضي على اهلهم البائسين



اكثر من ١٥٠٠ دينارا وظلت هذه السلعة محافظة على سعرها فترة طويلة.. البائع الذي يتسوق من المدينة خائف من الذي يأتي ببضاعته من بغداد او كربلاء.

المواطن ضحية التحايل
واكد المواطن امجد محسن ما قاله غيره وتميز بالحنف واللباقة في استقبال المواطن مشيرا الى وجه بضاعته المعروضة، لكنه يتحول في لحظة سريعة وخاطفة الى إنسان سريع جدا في حركة يديه كي يضع ما يريده مشوها بالردء الخفي وحتت وجه وسلته الكبيرة والمواطن يرى ويصمت أمام مسرحية التحايل والسرقة المكشوفة التي سيتعرف عليها بعد وصوله الى البيت.. يتسهم وهو يكر: ادفع سعرا مرتفعا وخذ ما هو جيد مما تريده لاهلك لكلك تشعر بالهزيمة والخذلان لانك حملت ما هو رديء من الخضروات وباسعار مرتفعة.. انها اخلاق السوق.. ويا لها من اخلاق سيئة.

الضحية المباشرة لهذه الازمة.. البائع لا يدافع من جيبه ولا يريد الخسارة.. من يعمل لابد من ربح في عمله.. اختصرت لك كل شيء واقول: المواطن هو الضحية من لديه الامكانية للشراء لا يجادل حول الاسعار ومن لا يستطيع يتوسل بك من أجل مبلغ بسيط جدا.

الفلاح سبب آخر
قال البائع "ابو حسين": أزمة الوقود سبب مهم والبائع سبب آخر لانه يريد الربح.. لكن يجب التنكير بالفلاح.. الفلاح ظالم واعاد على الغش والتحايل.. ترى شبيبا في الصناديق ويظهر لك تحت الوجه المحروض زبالة حقيقية.. الاسعار التي اعلنتها يحدد الفلاح مرتفعة وتضاف اسعار أخرى وسط العلوة والميزان والحمال، إضافة الى الخسارات بسبب الغش، كل هذا يضاف على سعر الباع.. هل تعتقد بأن سعر شراء كيلو الغش، الذي كنا نرميه في براميل الاوساخ في السوق.. من العلوة

الشراء و اشارت بما معناه: الموظف يشتري ما يريد لأن راتبه يساعده على ذلك.. ولكن كيف الذي لا راتب لديه.. ابني هو الكفيل بعائلتنا.. عامل ينتهز كل فرصة عمل في اليوم وحين لا يجد عملا محنة كبيرة بالنسبة لنا.

الصمت ورفضه الاجابة
وحاولنا توجيه سؤال للباعة في سوق الجبل.. منهم من اكنض بانصمت ومنهم من رفض الإجابة، مختصرا كل ما في ذهنه بكلام مركز: "عبوتكم علينا" واضطرت توجه الى سوق بلاء القاضي، حيث بادرني أحدهم بالقول: الدولة هي السبب في ارتفاع الاسعار.. لان الوقود مرتفع في الاسعار، انها خيالية وهذا أثر بشكل كبير على اجور النقل.. يشترك ثلاثة باعة أو اكثر باستحار نص لوري ونذهب الى بغداد للتسوق، هل تدري بان اجرة اللوري ذهابا وايابا الى بغداد.. هي ٧٠ الف دينار.. من يدافع هذا المبلغ.. بلا شك المواطن هو

بالزيادات التي شهدتها رواتب الموظفين والمتقاعدين مضافا الى ذلك، محاولة لامتنصاص "العديدية" التي منحنتها الحكومة المؤقتة للموظفين والمتقاعدين.. تسلمنا من الدولة وقدمنا ما تسلمناه الى الباعة.. انها واحدة من الظواهر الخطيرة التي عرفتتها الاسواق.. ولابد من وجود رقابية لانها تعني بالنسبة لنا جميعا القانون والنظام والدولة أيضا، وهذا أمر غائب تماما.. حتى في المرافق التي للدولة وجود مباشر فيها.. نريد حكومة قوية، تحمل القانون بيد لا تخاف.. يد نظيفة غير ملوثة.

اكتياس فارغة
لاحظت وجود اصابة كبيرة السن قريبا منا ونحن نتحاور تدخلت معتقدة بانني مسؤول في الدولة، وبامكاني تقديم حلول سحرية لازمة المواطن البغدادي التي اضافت عبئا على الأسرة.. قالت لي وهي فتحت اكياسها: انظرها فارغة.. لا استطيع

بابلو / مكتب الصدا
شهدت الاسواق المحلية في مدينة الحلة ارتفاعا واضحا في اسعار الفواكه والخضروات واثار الامر كثيرا من التساؤلات حول الاسباب الموضوعية لهذا الارتفاع. وعلق عدد من المواطنين معتبرين ذلك شكلا من النشاط المعادي من أجل إثارة ردود فعل سلبية في الشارع لامتنصاص النتائج الايجابية الكبيرة التي حققها الشعب في يوم ٣٠ كانون الثاني والسعي لاضعاف هذه النتائج الضاغطة على الاربابيين والظلامين، وعلى الرغم من ان تطرف هذه التعليقات، لكنها تقضي الى قراءة خاصة بالشوارع العراقي.. ونشير اليها بوصفها نتاجا تداوليا في الحياة اليومية للعراقي.

امتصاص الوفرة النقدية
وقسر المواطن اسعد الجبوري (موظف) ارتفاع الاسعار في الاسواق وخصوصا الفواكه والخضروات واللحوم والدجاج